- روى الشيخان وغيرهما مرفوعا : [[شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياء وتترك المساكين ومن لم يأت الدعوة فقد عصى ا ورسوله]] . وروى أبو داود مرفوعا : [[من دعي فلم يجب فقد عصى ا ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا]] وفي سنده راو ضعيف . وروى مسلم مرفوعا : [[إذا دعا أحدكم أخاه فليجبه عرسا كان أو نحوه]] . وفي رواية له : [[إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب فإن شاء طعم وإن شاء ترك]] . وروى الشيخان مرفوعا : حق المسلم على المسلم خمس فذكر منها إجابة الدعوة الحديث . وروى أبو الشيخ مرفوعا : ست خصال واجبة للمسلم على المسلم من ترك شيئا منهن فقد ترك حقا واجبا فذكر منها : يجيبه إذا دعاه . واعلم أن من العذر الشرعي لنا في عدم الإجابة وجود منكر هناك لا يزول بحضورنا ومن عذرنا في ترك الأكل وجود شبهة في الطعام أو عدم صلاح النية في عمله . وقد روى أبو داود : أن رسول ا A نهى عن طعام المتباريين أن يؤكل . والمتبارين : هما المتفاخران بالطعام . وا أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نتخلف عن الإجابة إلى الولائم إلا بعذر شرعي ومتى تخلفنا ترفها وضخامة واحتقارا للداعي فقد عصينا رسول ا A وهذا العهد يخل بخيانته كثير من الفقراء والمخنفسين الذين يضخمون نفوسهم بغير حق لا سيما إذا صار الناس يمدحون أحدهم بقولهم فلان على طريقة عظيمة لا يتردد إلى أحد ولا يحضر وليمة ولا عقد نكاح ولا جمعية أبدا . وقد قالوا المؤمن يتقلب في اليوم والليلة أكثر من سبعين مرة والمنافق يمكث على حالة واحدة أكثر من سبعين سنة وذلك أنه يخاف أن يغير سيطه بذلك الأمر الذي مدح لأجله بخلاف المؤمن فإنه دائما دائر مع الفضائل فمتى رأى أمرا أفضل مما هو فيه يترك ما هو فيه . ويحتاج من يريد العمل بهذا العهد إلى السلوك على يد شيخ ناصح ليخرجه من دركات الرياء والنفاق إلى درجات الصدق والإخلاص وعدم مراعاة الخلق في ذمهم ومدحهم إلا على وجه التفكر والاعتبار لحديث : [[انتم شهداء ا في الأرض فمن أثنيتم عليه خيرا فهو خير ومن أثنيتهم عليه شرا فهو شر]] . فالعاقل يأخذ عنوان ما يقع له يوم القيامة من أفواه الناس من غير اعتماد عليهم وعلى قولهم قال تعالى : { وبدا لهم من ا ما لم يكونوا يحتسبون } . فاسلك يا أخي على يد شيخ إن أردت أن تعرف مراتب الأعمال وما هو أحق بالتقديم منها على غيره وا يتولى هداك